فرقتهم عنها وقالت لمالك ابن طوق وراشد ابن ضمره وملا
بط البغال اخرجوا بنا من المعمعه فاخرجاها وسارت الاميره
طالبه مكان لجرون فوجدت فارسًا مجروحًا الا انه كثير النشاط
ومن خلفه جماعه من البطارقه وهو ينهمر ويرد الخيل علي اعقابها
ويبطحها ويكبها فصاحت به الاميره جاك المنون ويلك
يالجرون فقال له البطارقه ايها الملك هذ الفارس هو الاسلام
عليه هذه دلهمه فخذ حذرك منها فقد رايت مافعلت بسيافك
دمون فحمل عليها وحملت عليه والحديد اذا وقع علي الحديد
طن وكان لوقوعه فن واي فن تحارات العيون مثل هذه
الفارسين ولا احسن منهما وقد فرح الناس منهما واتسع لهما
الميدان واجاد الضرب والطعان واخذوا في الكر والفر والهزل
والجد وجروا الساعدين وشمروا عن الذراعين وتضاربا
بالسيفين حتي اخدرة منهم الكفين وعجبت الناس من هذين
البطلين وارتفعت الضجات وسمع الاميره الاصوات فقصدهم
فنظرا علي المسلمين فلقيه ملاوبط البغال في طريقه وقال
له الحق الاميره فهي مع لجرون في الميدان وهذا الصياح حوا
لهما ولا ادري مايكون منهما فلما سمع الامير ذلك قلق وقال
والله

والله انها العلي خطر عظيم مع هذ البطل الجسيم ثم طلبها وملاوبط
البغال في اثره واذا بها مقبله وعلا قبايها بالدم فقال الامير
انا لله وانا اليه راجعون من هذا فزعت انا فلما رانه الاميره
قالت له يا ابي ابشر فقد زودته ضربه ما اظنه يسلم منها
وانا الحمد الله سالمه وخرجا من المعمعه ونظرا الي الروم فوجدها
قد تشوشت وتبلد خاطرها عن القتال
وكان السبب في ذلك هو ان الجرون لما خرج من المعمعه
وراو الروم جرحه خافوا عليه وعلي نفوسهم فقال لهم اخي
زودتها ضربه كما ضربتني وانما اظنها تسلم منها وقد منعني
هذا الجرح عن القتال وعموريه قد اخذت من ايدينا
فما عندكم من الراي قالوا اغضي الي قلعة المرج فهي تحت
حكمك وما علي وجه الارض قلعة احصن منها واذ ابريت
من جرحك رجعنا الي قتال المسلمين فقال لجرون هذا
هو الصواب ثم لوي عنان فرسه وطلب قلعة المرج
وتبعه الروم وتركوا اثقالهم ورحالهم وعمد السيف فيه[?]
اقفيتهم حتي حجب الظلام بينهم وبين العسكرين وبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)